الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

22 ديسمبر 2023 00:39 صباحا

الوطني للتأهيل»: 5 مخاطر لإساءة استخدام العقاقير الطبية»

أبوظبي: عماد الدين خليل

حذر المركز الوطني للتأهيل، أفراد المجتمع من 5 مخاطر لإساءة استخدام العقاقير الطبية، موصياً بضرورة استشارة الطبيب المختص قبل استخدام أي دواء واتباع إرشادات الطبيب المعالج.

وأوضح المركز أن مخاطر إساءة استخدام العقاقير الطبية تؤدي إلى الإدمان ومضاعفاته، وتصيب بنوبات الحساسية بسبب تناول تلك العقاقير، بالإضافة إلى خطورة تسمم أو تلف الأعضاء الداخلية للجسم، وإعاقة عملية تشخيص الأمراض واستخدام العلاج المناسب لها، كما أن الجرعة الزائدة من تناول تلك العقاقير الطبية قد تؤدي للموت.

وأضاف المركز أن العقاقير الموصوفة طبياً تستخدم لأغراض طبية بجرعات محددة ومراقبة تحت إشراف طبي، ولكن في حال إساءة استخدامها تسبب تأثيرات عقلية وتؤدي إلى الإدمان ومضاعفات خطيرة على الصحة، لافتاً إلى أن تعاطي هذه العقاقير من دون وصفة طبية أو لأغراض غير العلاج، يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون.

وأشار إلى أن من أهم أنواع تلك العقاقير الطبية «العقاقير المسكنة والمخدرة (مورفين، كوديين)، والعقاقير المهدئة والنفسية (زاناكس، ريفوتريل)، والعقاقير العصبية (الكيمادرين، اللايريكا، النيورونتين)، والعقاقير المنشطة (الريتالين، الأديرال)».

وأكد المركز الوطني للتأهيل، أنه يجب أن يتم علاج إدمان العقاقير الطبية المراقبة في المراكز المتخصصة وتحت إشراف الطبيب، لما تسببه من أعراض انسحابية خطيرة، كما لا بد من خضوع المريض لبرنامج علاجي متكامل ومتابعة إرشادات الطبيب ومساندة الأهل والأصدقاء حتى يتعافى ويبدأ في الشفاء والرجوع إلى حياته الطبيعية.

ويقدم المركز خدمات الوقاية والعلاج والتأهيل من مرض الإدمان في إطار من السرية والخصوصية لتلبية احتياجات المتعاملين مع مراعاة واحترام القيم، كما يستعين المركز بأحدث تقنيات التكنولوجيا كعامل مساعد في علاج الإدمان، كالاستعانة بالهواتف الذكية والتطبيقات والبرامج المتوفرة على الشبكة العنكبوتية، من خلال عمل مجموعات الدعم باستخدام تقنية الاتصال المرئي وتوفير المصادر التقنية الموثقة للمرضى وأسرهم، ومتابعات للمرضى عن طريق بعض البرامج المتطورة، والتي تساعد في متابعة المرضى عن بُعد وهم في منازلهم.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©